

(٩) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان-

(الدرس الثامن: ما يكثر السؤال عنه في رمضان.).

سعد الخيلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثامن ما يكثر السؤال عنه في شهر رمضان الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليغفر لهم الزلات ويکفر عنهم - 00:00:00

هم السيئات ويرفع لهم الدرجات. والصلة والسلام على خير البريات محمد واله وصحبه صلاة وتسليماً وبركات وبعد. فهذه ابرز المسائل التي يكثر السؤال عنها في شهر رمضان. ولن تبييت النية - 00:00:30

من الليل وهل يجب تبييت النية لكل يوم؟ يجب تبييت نية الصيام من الليل في الصوم الواجب. ومن ذلك صوم شهر في رمضان لحديث حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر - 00:00:50

لا صيام له. والحكمة من اشتراط تبييت النية من الليل هي ان يكون جميع النهار مشمولاً بنية الصوم. لأن الصوم امساك بنية. ولذلك لا يشترط هذا الشرط في صوم النافلة. والنية تتبع العلم. فمن علم ان غدا - 00:01:10

مضان ومن عادته انه يصوم الشهر فقد بيت النية من الليل. ومن قام للسحور فقد نوى. وينبغي عدم التشديد في مسائل النية لانه يقود الى الوسواس. هل يشترط تبييت النية لكل يوم ام يكفي ان ينوي اول الشهر؟ هذه - 00:01:30

مسألة محل خلاف بين الفقهاء. المذهب عند الحنابلة انه لابد من نية لكل يوم. والقول الراجح لا يشترط نية كل يوم وانما يكفي ان ينوي اول الشهر الا اذا قطع الصوم لعدن فلا بد من تجديد النية. يعني يفترط - 00:01:50

او سفر او تقطير المرأة لاجل الحيض. فلا بد من تجديد النية. اما اذا لم يقطع الصوم فتكتفي نية من اول شهر رمضان. ثانياً تذوق الطعام اثناء الصيام. تذوق الطعام للحاجة لا بأس به. وتذوقه لغير - 00:02:10

حاجة المكره وعلى الذي يتذوق الطعام ان يلفظه بعدما يتذوقه. ثالثاً بلع البلغم. البلغم يسميه بعضها النخامة فاذا لم تبرز للفم فلا تفترط الصائم. اما لو برزت للفم ثم ابتلعها فمحل خلاف. وال الصحيح انها لا - 00:02:30

تفسد الصوم لانها ليست اكلًا ولا شربا ولا بمعنى الأكل والشرب. وال الاولى ان يلفظها خروجاً من خلاف العلماء في هذه المسألة. رابعاً الأكل والشرب وقت اذان الفجر. الأكل والشرب وقت اذان الفجر لا يضر. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى قضي حاجته منه وهو حديث ثابت بمجموع طرقه وشهادته. ثم ان الفجر لا يطلع دفعة واحدة. وانما - 00:03:10

يستبين شيئاً فشيئاً. ولهذا لو راقب اثنان الفجر فربما يختلفان في تحديد وقت بداية طلوعه. والله تعالى لا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر. والواصل بقاء الليل - 00:03:30

ولهذا من كان يأكل او يشرب واذن المؤذن لصلاة الفجر لا حرج عليه ان يكمل اكله او شربه حتى يفرغ والمؤذن من الاذان والسحور للصائم سنة. وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسحروا فان في - 00:03:50

السحور بركة. وقال صلى الله عليه وسلم اصلوا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. والسنة تأخيره الى قبيل اذان الفجر ويحصل السحور باقل ما يتناوله الانسان من مأكول او مشروب. ومن افضل ما - 00:04:10

يجعل في السحور التمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر. وينبغي ان يستحضر المسلم عند السحور تطبيق

السنة حتى يؤجر على ذلك. خامساً الوقت في الافطار. العبرة في وقت الافطار غروب الشمس - [00:04:30](#)
وليس العبرة بالاذان لقول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل يبدأ بغروب الشمس. فاذا غربت الشمس جاز الفطر ولو لم يؤذن المؤذن سواء عرف غروب الشمس بالساعة او عن طريق الاذاعة او بایة وسیلة. والسنة - [00:04:50](#)

الفطر اذا تحقق غروب الشمس بحدث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. والسنة الافطار على رطب. فان عدم فتمر فان عدم فماء. لحدث انس بن مالك - [00:05:10](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات. فان لم تكن رطبات فعلت تمرات فان لم تكن تمرات حسناً حسوات من ماء. فان لم يجد رطباً ولا تمرا ولا ماء افطر على ما تيسر من - [00:05:30](#)

الطعام او شراب حلال. فان لم يجد شيئاً نوئي الافطار بقلبه. سادساً دخول شيء من الماء اثناء المضمضة بغیر باختیاره ما ینفذ اثناء المضمضة او الاستنشاق من الماء الى الجوف بغیر اختیار الانسان لا یفسد الصيام. لانه قد دخل - [00:05:50](#)

طريق الخطأ ومن غير قصد. والله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما قلوبكم سابعاً استعمال معجون الاسنان للصائم. استعمال معجون الاسنان لا یفطر. مع ملاحظة ان ما یتبقى بعد - [00:06:10](#)

المعجون یلفظه ولا ینفذ الى جوفه. والاحسن ان یجعل التنظيف بالفرشة والمعجون في الليل. لان بعض المعاجين قوية ولها نفود ربما تختلط بالريق وتنفذ للجوف. ثامناً صيام من اصبح جنباً یصح صيام من اصبح - [00:06:30](#)

لأن الصائم مأذون له في الليل الاكل والشرب والجماع حتى یتبين الفجر. واذا كان مأذونا له بالجماع حتى یتبين الفجر فهذا یستلزم ان یطلع عليه الفجر وهو جنب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم یدركه الفجر وهو - [00:06:50](#)

من اهله ثم یغتسل ويصوم. ومثل ذلك المرأة الحائض اذا طهرت قبل اذان الفجر ولم تغتسل الا بعد الاذان صومها صحيح. تاسعاً استخدام المرأة حبوب منع الحيض لاجل صيام رمضان. یجوز ذلك بشرط ان یقرر الطبيب - [00:07:10](#)

المختص انه لا یلحقها ضرر بسبب ذلك. واستعمالها يكون ليلاً اما لو استعملتها نهاراً فانها تفسد الصوم عاشراً قراءة القرآن من غير تحريك اللسان. من یفعل هذا لا یعتبر قارئاً وانما متاماً. ولذلك لو - [00:07:30](#)

وانه فعل هذا في الصلاة لما صحت صلاته. فلابد في القراءة من تحريك اللسان. الحادي عشر ترتيل الدعاء مع التغني السنة ان یؤتى بالدعاء بتضرع وخشوع من غير ترتيل ولا تغرن ولا تلحين. هذا هو الافضل والاقرب - [00:07:50](#)

للاجابة الدعاء والداعي اذا كان یدعو وحده لا یتغنى ولا یلحن ولا یرتل الدعاء. فهكذا اذا كان اماماً عشر اقامات جماعتين في مسجد اثناء صلاة التراويح. وجود جماعة اخرى في اخر المسجد تصلي الفريضة والامام - [00:08:10](#)

يصلی التراويح خطأ لأن هذا ينافي المقصود من صلاة الجمعة. ومن جاء متأخراً فعليه ان یدخل مع الامام وان كان صلي التراويح متنفل وهو جائز على القول الراجح. الثالث عشر المقصود بانصراف الامام من الصلاة. جاء في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ینصرف كتب له قيام ليلة. ان یسلم من اخر ركعة - [00:08:50](#)

والمقصود من الحديث حدث الناس على اتمام الصلاة مع الامام. والا ینصرفوا قبل ان يتم الامام الصلاة. ولهذا ینبغي لمن صلى صلاة التراويح ان یکملها مع الامام ولا ینصرف حتى یسلم الامام من الركعة الاخيرة حتى یكتب له اجره - [00:09:10](#)

قيام ليلة. الرابع عشر الصلاة في مصليات وغرف الفنادق المطلة على المسجد الحرام. لا یأس بالصلاة فيها ما دام ان المصليين فيها یرون بعض المأمومين اما في الساحة او في صحن المطاف او غير ذلك. وهكذا یصح الاقتداء بامام الحرم في - [00:09:30](#)

غرف المطلة على الحرم بشرط لا ینفرد المصلي فيكون وحده اذا كان رجلاً. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفرد خلف الصف. اما المرأة فيجوز لها ان تصلي وحدها في الغرفة المطلة على الحرم. لان ام - [00:09:50](#)

رضي الله عنها صلت وحدها خلف انس واليتيهم وهم يصليان خلف النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك لنا فيما تبقى من شهر رمضان ووفقنا فيه لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم - [00:10:10](#)

كلما وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:10:30